

# سباق الموت

تقرير حقوقى يوثق جريمة قصف طيران تحالف  
العدوان سيارة في الطريق العام بمنطقة العين -  
مديرية منبه - محافظة صعدة ٢ يناير ٢٠١٨



٢ يناير  
م ٢٠١٨

## منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

منظمة حقوقية تسعى لحماية المرأة والطفل من خلال مناصرة قضيائهما والدفاع عنها وتوسيع  
المجتمع بها وتأهيلهما نفسياً ومهنياً

- 1- رفع الوعي المجتمعي بحقوق المرأة و الطفل كما كفلتها الشريعة الإسلامية و تضمنتها الاتفاقيات و  
المواثيق الدولية .
- 2- مناصرة قضيائهما حقوقياً واجتماعياً بما يكفل لهم حياة أسرية كريمة باعتبارهم الخلية  
الأساسية للمجتمع.
- 3- رصد كافة الانتهاكات والاعتداءات الواقعية على النساء والأطفال في الحرب والسلم سواء من قبل  
أفراد أو هيئات حكومية أو جماعات غير حكومية أو دول معادية وإعلانها للرأي العام .
- 4- إعداد وإصدار التقارير الحقوقية لحالات الانتهاكات الخاصة بالمرأة و الطفل.
- 5- تقديم الدعم النفسي اللازم للمرأة و الطفل الذين يتعرضون للانتهاكات أثناء السلم و الحرب.
- 6- حماية النساء والأطفال من سوء المعاملة في الأسرة والمجتمع و مناهضة كافة أشكال العنف الموجه  
ضد هم و حمايتهم من الإيذاء أثناء التحقيق.
- 7- الحد من تسول و عمالة الأطفال.
- 8- تمكين المرأة و تعزيز مشاركتها في المجتمع.

# المحتويات

|    |  |
|----|--|
| ٤  | مدخل                                       |
| ٤  | الملخص التنفيذي                            |
| ٤  | المنهجية                                   |
| ٥  | نبذة مختصرة عن مديرية منبه                 |
| ٥  | تفاصيل مجرزة تحالف العدوان على منطقة العين |
| ٧  | الإدانات المحلية                           |
| ٧  | إفادات الشهود                              |
| ٧  | وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني |
| ٩  | أسماء الضحايا                              |
| ١٠ | التصيات                                    |

## مدخل

تعاني اليمن من حرب عدوانية من قبل تحالف العدوان<sup>١</sup>، حيث عمد إلى انتهاك حقوق المدنيين وارتكاب أبشع الجرائم بحق النساء والأطفال دون مراعاة للفيما الإنسانية والأخلاقية والتي سقط خلالها الآلاف ما بين قتيل وجريح، وتعمد استهداف الأحياء المدنية والمدارس والمستشفيات والمساجد والمنشآت الحيوية، فمنذ بدء العدوان بتاريخ ٢٦ مارس ٢٠١٥م تمادى تحالف العدوان في ارتکابه للمجازر بحق المدنيين من النساء والأطفال وهو ما يظهر جلياً في الجريمة المرتكبة بحق سيارة المواطن عبدالرحمن صغير بمنطقة العين التابعة لمديرية منهـة بمحافظة صعدة، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا ما بين قتيل وجريح ، دون أن يميز بين هدف مدني واضح وبين الأهداف العسكرية المشروعة، وخلفت الغارات ذكرى وماسي على مدى أعوام لم ولن ينساها أهالي منطقة العين وخاصة أسر الضحايا.

## الملخص التنفيذي

يوثق تقرير «سباق الموت» الجريمة التي ارتكبها طيران تحالف العدوان وذلك في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٨م بمنطقة العين التابعة لمحافظة صعدة والتي راح ضحيتها مدنيين بينهم أطفال، وقد تحدثنا خلال هذا التقرير عن تفاصيل الجريمة وإفادات الشهود، كما تحدثنا عن الإطار القانوني للجريمة وفقاً لقواعد ومواثيق الدولية.

## المنهجية

يستند هذا التقرير إلى إحصائيات المنظمة فيما يخص تفاصيل الجريمة وعدد الضحايا، كما اعتمد على المقابلات التي أجريت مع الشهود، وتم الرجوع إلى نصوص القانون الدولي والمعاهدات والاتفاقيات من أجل توضيح الإطار القانوني للجريمة المرتكبة بحق المدنيين بمنطقة العين .

<sup>١</sup>/ تحالف العدوان بقيادة السعودية والإمارات.

## نبذة مختصرة عن منطقة مديرية منبه

مديرية منبه :

هي إحدى المديريات التابعة لمحافظة صعدة ، بلغ عدد سكانها ١٨٢٣٥ نسمة حسب إحصاء عام ٢٠٠٤ م .



منطقة منبه

## تفاصيل مجردة تحالف العدوان على منطقة العين

في يوم الثلاثاء بتاريخ ٢٠١٨ م ارتكب تحالف العدوان جريمة فضيعة بحق المدنيين ، حيث استهدف طيران تحالف العدوان بغارتين جويتين سيارة المواطن عبدالرحمن صغير في الطريق العام بمنطقة العين ، مما أدى إلى سقوط عدد من الضحايا القتلى و الجرحى ، كما أحدثت الغارتين قدرأً كبيراً من الدمار ، وهرع أهالي المنطقة لإنقاذ وانتشال الضحايا.

المنطقة لا يوجد حولها مظاهر مسلحة ولا نقاط عسكرية أو مخازن للسلاح أو معسكر أو جبهة من الجبهات المشتعلة بقربها ، مما يؤكد على أن هذه الجريمة هي جريمة مكتملة الأركان، حيث تم فيها استهداف المدنيين غير المرتبطين بالحرب، كما أنهم ليسوا في موقع شبهة أو تجمع عسكري قربهم أو مكان لتخفيط أو تقديم أي دعم للجبهات العسكرية، وكانت حصيلة الاستهداف من الضحايا كالتالي:

**مقتل: ٨ مدنيين بينهم ٤ أطفال**

**جرح: مدني و طفل**



## الإدانات المحلية

أدانت منظمات المجتمع المدني ومنها منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل الجريمة التي ارتكبت بحق سيارة المواطن عبدالرحمن صغير في منطقة العين التابعة لمديرية منبه بمحافظة صعدة ، واستنكرت الصمت الدولي والأممي المخزي وانتهاك القوانين والمواثيق الدولية والإنسانية وقوانين الحرب وغيرها من الأعراف والشرع السماوي والرمي بها عرض الحائط، والتي تتضمن قواعد ومبادئ تهدف إلى توفير الحماية بشكل رئيسي للأطفال والنساء.

كما حملت منظمة انتصاف تحالف العدوان مسؤوليته عن كل الجرائم والانتهاكات بحق المدنيين الأبرياء، وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية والهيئات الحقوقية والإنسانية إلى تحمل مسؤولياتهم القانونية والإنسانية تجاه الانتهاكات والمجازر البشعة التي تحدث بحق المدنيين الآمنين من أبناء الشعب اليمني، ودعت كل أحرار العالم والشرفاء بالتحرك الفعال والإيجابي لوقف العدوان وحماية المدنيين من النساء والأطفال.

كما طالبت منظمة انتصاف الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي بالقيام بواجبهم والاضطلاع بمسؤولياتهم حيال هذه الجرائم والعمل على إيقافها ورفع الحصار وتشكيل لجنة دولية مستقلة للتحقيق في جميع الجرائم المرتكبة بحق الشعب اليمني ومحاسبة كل من يثبت تورطهم في هذه الجرائم.

## إفادات شهود عيان

تم الاستماع إلى شهادات بعض من كانوا متواجدين في مكان الغارة الجوية وكانت شهادتهم جمیعاً تحمل ما يسمى بالتحالف مسؤولية هذه الجريمة وأن الذي قام بهذه الجريمة هي طائرات تحالف العدوان.

- تحدث أحد الشهود قائلاً:” قام طيران تحالف العدوان باستهداف سيارة على متنهما مسافرين في منطقة العين ”.

- كما تحدث أحد الشهود قائلاً:” هؤلاء مسافرين مساكين مدنيين ، هذا العدوان يستهدف الشعب في المنازل والطرقات ، إن هذه الجريمة من أكبر الجرائم ”.

- وتحدث أحد الجرحى قائلاً:” في الساعة السادسة والنصف صباح يوم الثلاثاء بتاريخ 2 يناير ٢٠١٨ م ، وأنا عائد من منطقة الرضو ومعي مجموعة من المسافرين متوجهين إلى مدينة صعدة ، ضرب طيران تحالف العدوان علينا بغارة خلف سياري فأسرعت بسياري وأوقفتها وخرجنا منها نهرب من الطيران ، وفجأة ضرب علينا الطيران بغارة ثانية استهدفتنا ، الجميع قتل ولم يبق إلا أنا وشخص مصابين بشظايا في جميع أنحاء الجسم ”.

- تحدث أحد الشهود قائلاً:” اين المنظمات الإنسانية ، اين المجلس الدولي ، اين حقوق الإنسان ، اين الأمم المتحدة ، إنهم لا يعرفون إلا انتهاك حقوق الإنسان بهذه الجرائم ”.

## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الإنساني

استهدف طائرات تحالف العدوان سيارة مواطن مدني يرقى إلى جريمة حرب مكتملة الأركان، حيث وأن السيارة المستهدفة بعيدة عن المعسكرات والمناطق العسكرية أو جبهات القتال، وكان يتواجد فيها أطفال، وهذا يمثل انتهاك واضح وصريح لقوانين الحرب والقانون الدولي الإنساني و الذي ينص على أنه يجب على الأطراف المتحاربة التمييز في جميع الأوقات بين الأهداف العسكرية والمدنية والامتناع عن شن الهجمات التي يتوقع أن تلحق أضراراً بالمدنيين، كما يشمل هذا القانون جميع المدنيين بالحماية دون أي تمييز ويخص بالذكر النساء والأطفال حيث أنهم يمثلون الفئات الأشد ضعفاً أثناء النزاعات المسلحة، كما تعتبر هذه الجريمة هي أحد الجرائم الجسيمة بحق الأطفال، حيث سقط نتيجة للاستهداف العديد من الأطفال.

كما تؤكد المواد (٤٧، ٤٦) من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة (٤٨) من لائحة اتفاقية لاهاي الرابعة والمادة (٤٨) من البروتوكول الإضافي الأول على أن «تعمل أطراف النزاع على التمييز بين السكان المدنيين والمقاتلين، وبين الأعيان المدنية والعسكرية».

# أسماء الضحايا

أسماء الضحايا القتلى في جريمة استهداف منطقة العين بمحافظة صعدة بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٨م

| الاسم                    | م |
|--------------------------|---|
| وليد عبده سعيد ثابت سالم | ١ |
| عابد أحمد علي حميد       | ٢ |
| أحمد مقبول عبده سعيد     | ٣ |
| مجهول                    | ٤ |
| مجهول                    | ٥ |
| مجهول                    | ٦ |
| مجهول                    | ٧ |
| مجهول                    | ٨ |

أسماء الضحايا الجرحى في جريمة استهداف منطقة العين بمحافظة صعدة بتاريخ ٢ يناير ٢٠١٨م

| الاسم                        | م |
|------------------------------|---|
| عبدالرحمن صغير               | ١ |
| عامل لم يتم التعرف على هويته | ٢ |

## الوصيات

١. العمل على وقف العدوان الجائر على اليمن أرضاً وإنساناً.
٢. نطالب المنظمات الدولية وعلى رأسها الأمم المتحدة بالضغط على دول تحالف العدوان لوقف الجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال.
٣. نطالب الأمم المتحدة إلغاء قرارها شطب تحالف العدوان من قائمة قتل وتشويه الأطفال حيث وأنهم مستمرون في ارتكاب المجازر الفظيعة بحق النساء والأطفال منذ بداية العدوان وحتى يومنا هذا.
٤. ندعو كافة المنظمات والجهات الحقوقية والقانونية والإعلامية إلى رصد وتوثيق كافة الانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق المدنيين وخاصة النساء والأطفال وكشفها للرأي العام الدولي تمهدًا لتقديم مرتكبيها للعدالة.
٥. نطالب بتشكيل لجنة تقصي حقائق مستقلة للتحقيق في هذه الجريمة وكل الجرائم والانتهاكات التي حصلت منذ بداية العدوان بتاريخ 26 مارس 2015م وتقديم قيادة تحالف العدوان ومرتكبي الجرائم والمجازر للمحاكم

للمحاكم



# منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل

## Entesaf Organization for Woman and Child Rights

عنوان المنظمة: جولة سبا

أرقام هاتف المنظمة: 778000596-778000597

روابط المنظمة:

الإيميل: [entesaforg2@gmail.com](mailto:entesaforg2@gmail.com)

الفيس بوك: <https://www.facebook.com/EntesafOrg/>

اليوتيوب: <https://youtube.com/channel/UCTqhgKY7eriQWo4M2sMD4rA>

تويتر: [https://twitter.com/entesaf?\\_s80=](https://twitter.com/entesaf?_s80=)

تلغرام: <https://t.me/Entesaforg>

الموقع الإلكتروني: <https://entesaf.org>